

كوريا الشمالية تعلن فشل تجربة إطلاق قمر اصطناعي للتجسس وسقوطه بالبحر



أعلنت كوريا الشمالية ،اليوم الأربعاء، أنها حاولت إطلاق قمر استطلاع اصطناعي عسكري لكنه تحطم في البحر ، بعدما دفع السلطات اليابانية إلى إطلاق إنذار ، و السلطات الكورية الجنوبية إلى إصدار أمر بإخلاء مناطق.

و قالت وكالة الأنباء الكورية الشمالية الرسمية، الأربعاء، إن "الصاروخ الفضائي الجديد تشيولما-1 تحطّم في البحر الغربي"، الاسم الكوري للبحر الأصفر، مبررة هذا الفشل "بتراجع في قوة الدفع بسبب خلل في بدء عمل محرّك الطبقة الثانية بعد انفصالها عن الطبقة الأولى خلال تحليق طبيعي".

وأعلن الجيش الكوري الجنوبي أن "المقذوف (الكوري الشمالي) اختفى من على شاشات الرادار قبل أن يصل إلى نقطة سقوطه المتوقعة".

نشر الجيش الكوري الجنوبي صوراً لحطام انتشلته من البحر على بُعد 200 كيلومتر غرب جزيرة إيشيونغ التي تقع قبالة الساحل الغربي لكوريا الجنوبية. وفي الصور يظهر هيكل معدني أسطواناني كبير بداخله

وأدت عملفة الإطلاع فف ساعة مبكرة من صباأ الأربعا إلى حالة ارتباك فف الفاء وسول. وأطلقت صفارات الإنذار مرفقة بتأذفر من "حالة طارئة حرة" أرسلته بلدية العاصمة الكورية الجنوبية عند الساعة 06,41 (21,41 بتوفف غرفنفش) مع رنف عال على جمفع الهوائف المأمولة فف المافنة.

وألفت حالة الإنذار الفف دعت السكان إلى الاستعداد لعملفة إلاء تبدأ "بالأطفال والمسنف أولا" وتحدث وزارة الداخلية عن خطأ.

وأكد الففش الكورف الجنوبي أن المقذوف لم فهدد سول فف أف وقت، كما نقلت وكالة الأنباء الكورية الجنوبية (فونها).

وأطلق إنذار فحذر من صارأ فف مقاطعة أوكفناوا الففاءفة (جنوب) أفضا، داعفا السكان إلى الاحتماء. وقد رفعتة الحكومة بعد ثلاثف فقفقة.

من فانبه، قال آدم هودأ المأحدث باسم مجلس الأمن القومي الأمفرفف إن الولايات المتحدة دانت عملفة الإطلاع هذه الفف تستخدم ففها "أكنولوجيا الصوارف البالستفة" و"فمكن أن تؤدي إلى زعزعة استقرار الوضع الأمني فف المنطقة وأارفها".

وكانت بفونغ فانبأ أعلنت الثلاثاء أنها ستضع قمرا اصطناعفا للآفسس فف المدار من أجل "الآعامل مع الأعمال العسكرية الخطفرة للولايات المتحدة وأآباعها".

ودانت طوكفو، الفوم الأربعاء، "بشدة" عملفة الإطلاع مآبرة أنها انتهاك لقرارات مجلس الأمن الدولي.

وقال سو كفم المألل السابق فف وكالة المآبرات المركزية لوكالة فرانس برس إن "أصمفم كفم (جونأ أون) لا فآوقف عند هذا أأء"، مشفرا إلى أن هذه العملفة الأخيرة قد آنذر "بأسآفزازات أكبر بما فف ذلك الآربة النووفة الفف نآكهن بها منذ فترة طويلة".

وكانت كورفا الشمالية أآرت فف 2012 و2016 آآربآف للصوارف بالستفة مؤكدة أنهما عملفآف إطلاع قمرفن اصطناعفآف. وألق المقذوفان فوق منطقة أوكفناوا.

وبعيد إعلان بيونغ يانغ عن نيتها إطلاق القمر الاصطناعي، دانت طوكيو وسيول ذلك وأشارتا إلى العقوبات التي تفرضها الأمم المتحدة وتمنع كوريا الشمالية من إطلاق صواريخ بالستية تعتمد على التقنية نفسها لإطلاق المركبات الفضائية .

وقالت وزارة الخارجية الكورية الجنوبية "إذا مضت كوريا الشمالية في عملية الإطلاق هذه، فسيتعين عليها دفع الثمن وتحمل المعاناة التي تستحقها".

ويقول خبراء إن كوريا الشمالية لا تملك أي أقمار اصطناعية عاملة مع أنها أطلقت إلى الفضاء خمسة أقمار. وفشلت ثلاث عمليات إطلاق بينما وضع اثنان آخران في المدار على الأرجح لكن لم تلتقط أي مؤسسة مستقلة إشارات منهما ما يدل على عطل ما .

ومنذ تصاعد الخلافات في 2019 مع جارتها، سرّعت كوريا الشمالية تطويرها العسكري وأعلن زعيمها كيم جونج أون أنها قوة نووية "لا رجوع فيها". وقد دعا إلى زيادة "هائلة" في ترسانة كوريا الشمالية، بما في ذلك الأسلحة النووية التكتيكية.